

تنوين استعملت الضمة على ما حذف وإتي بالتنوين عوضا عنها ثم حذف  
 الميم أو النون الساكنين وكذا إفعال في حالة الجر وإنما كانت الفقه حالة الجر  
 ثقبيلة لنسبها عن ثقبيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا  
 عن حركة وهي الضمة والغنة السابعة عن الكسرة لأدنى حرف وبذلك  
 صرح المبرد والزجاج وقيل هو على اليمين عن حرف ياء يقال استنقلت  
 الضمة على ما حذف ثم وحذف آخره مزيد ثقل للكونه ياء مكسورة  
 ما قبله بالحق حذف الباء عوضا عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ  
 اختلال بالصيغة بالحق القوافي جمع قافية وهي على الأصح من  
 المتحرك قبل الساكنين أي افتتحتها البيت المطلقة أي أطلقت عن  
 السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي بعدها ألف أو و أو ياء  
 فقولها جوف علة متعلق بالمطلقة أي المطلق بسبب وجود حرف  
 العلة وحرف مفرد مضاف فيعم الحرف الثلاثة أقلل اليوم  
 أمر من الإقلال والموم هو الفعل وعاد فل مرحم عاذلة وقوله لقد  
 أصاب من معول القول وجواب الشرط محذوف تقديره لأن أصاب لا تقبل  
 وقوله لقد أصاب والثاني أصيب يجوز ضمها وكسرهما والشاهد في كل  
 من قوله العتابين وأصابين وقوله تقصيرهم أن الشاهد في الثاني فقط  
 لأنه هو القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علماء العروض من أن  
 البيت الملتزم فيه القافية منزل كل بطن منه منزلة البيت الكامل  
 ولهذا جزمه أحد أحكام التمتين من فتح الإبطا وغيره فتنبيه  
 لترك التزم أي لأن التزم قد ألصق بمدة تخالف الروي وهذا  
 مبني على أن التنوين بدل من التزم وعليه فالصواب أن يقال تنوين  
 ترك التزم وقيل يجوز أن يقال تنوين التزم على حذف متصانف  
 وذهب بعضهم إلى إبقائه على حاله مدعيا أن التزم يحمل بالنون  
 لأنها حرفي أعني أوف الترحل أي قرب الرحل ويروي أف بغير  
 الثاء بمعنى قرب أيضا والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله والركاب الأبل  
 ولما تزل بمعنى لم تزل وأصله تزل لأنه من زال النامة فلما حذف  
 الجازم حركة اللام التقى ساكنان فحذفت الواو لالتقاء ما وقوله

برحالهنا

أول ما حذف  
ثقلته

برحالهنا جمع رحل وهو مسكن الرحل ومنزله وكان قد أي وكان قد زالت واللعين  
 قرب الرحل لأن البيت لم تزل مع عز منا على إلا تنقل قلت وقول  
 بعضهم أن الاستثنا منقطع عن ظاهره فإن قوله أوف الترحل وإن  
 كان مقيداً للفعل الرحل حقيقة غير مانع من أن يكون استعمله  
 في الرحل بالفعل مجازاً فدفعوا هذا بقوله غير كذا وكان تخفيفاً من  
 القليلة والشاهد دخول التنوين في قد القوافي المقيدة أي  
 التي يكون رويها ساكنة غير حرف لبي وقافية الإغراق الواو  
 وأورب مكان قاتمة أي مظلم الإغراق جمع غرق بفتح العين وضمها  
 ما بعده طواف المقازة والحال أي حالها المعجزة أي الخالي الختراق أي  
 المبر الواسع المتخلل للرياح وجواب رب قوله في آيات من القصيدة  
 تنسجها من كذا فاده بعضهم خلافاً لما في العين من أن الجواب محذوف  
 وظاهر كلام المصنف الجواب عن ذلك أن إطلاق اسم التنوين  
 على هذين مجازاً على سبيل المشابهة فلا بد أن على الشاظم بق  
 ولعلم أنه بقي من أقسام التنوين تنوين الحكاية كان تسمى رحلها قليلة  
 فأنك على هذا اللفظ السمي به بتنوينه وتنوين الضرورة وهو تنوين  
 صرف ما لا يضر وهذا التنوين المتأدي كقوله سلام الله بامطر  
 عليها وليس عليك بامطر السلام وتنوين الشدة وذلك على قولهم  
 فحيلة أقسامه عشرة جمعاً بعضهم في قوله أقسام تنوينهم عشر عليك  
 بها فان تقسيمها من خبر ما حيزاً مكنت وعوفى وقابل والمتكثرة  
 اسم أو أهلك اضطررنا إلى ما ههنا حصل الاسم تمييزاً له إلى أن  
 الاسم متعلق بحصل الواقع فغنى التميز والجر والخبر عن المست الذي  
 هو غير هذه أحد أعاريب في البيت ويلزم عليه تقديم معول العفة  
 أعني اللآثم على الموصوف وهو غير والصفة لا تقدم على موصوفها  
 فعولها أولى بالمنع وأجيب بأن القول طرف في قوله معول أو أن  
 ذلك مبرور واستعمل ال مكان الألف واللام نحو القبر فال معنى  
 على أنه ثناء الوضغ وهزته مرة قطع وصلت لكثرة الاستعمال فلا  
 يحسن على غير هذا غير التعبير بال وعلى القول بأنه ثناء وهزته هز